

إضاءة

أُعقِدَةُ أم ماذا؟!

محمد درويش علي

كثيراً ما يشكو منَ يصل إلى مرحلة وظيفية عليا، أو يحصل على شهرة ما، من بعض الأصدقاء الذين انقطعت الصلة ما بينهم، بسبب عدم مواصلة هؤلاء الأصدقاء، واختيارهم أعمالاً تدر الرّيح، ولا تجلب الشهرة والمعرفة، أو لأسباب أخرى. هؤلاء يبدأون بالحديث عن اصدقائهم القدامى، وكان الصّلة جارية معهم، فيتحدثون عن (طفولتهم البائسة) ويلفقون اكواماً من الأحاديث عنها، ويجعلون المستمع في حيرة من أمره. كأن يقولوا (كان يلبس دشداشة ممزقة) أو (كان لا يغسل وجهه صباحاً) وهكذا. وعندما يصلون إلى مراحل أخرى من العمر، يجدون لهذه المرحلة حديثها، (كان يحب فتاة اسمها كذا وهي لا تحبه) أو (ظل يركض وراء فلانة). وإذا ما كان هذا الشخص موظفاً في الدولة، فإنه يطلب من مستمعه إذا ما كانت عنده مشكلة في دائرته، ان يأخذه إليه، ويعتبر المشكلة منذ هذه اللحظة (محلولة) ولا يهتم! وعندما يصلان معاً إليه، لا يتذكّره ذاك، وان تذكره فيالكاد، والمعاملة أو المشكلة التي جاء من أجلها غير قانونية ولا يستطيع البت فيها.

أنها ظاهرة هي الأخرى مرفوضة، وغير محببة، وتجلب الغثيان للطرف الآخر، وتجعله يشعر بالاشمئزاز تجاه ذلك الصديق البعيد جداً عن العين والقلب منذ زمن طويل، بل طويل جداً. لذلك على هؤلاء ان ينظروا إلى الحياة بموضوعية، وبين مفتوحة من دون اللجوء إلى ماضٍ طويـت صفحاته، فالصغير يكبر، والجاهل يتعلم، والبتدئ يصبح بمرور الوقت متقدماً، وهكذا، والنظر إلى الأشياء بهذه العين، هو الصحيح وليس سواه.

صراع الديكة

فسحة في عالم مرتبك



المحافظات وكان قبل أيام نزال في مدينة أربيل بين ديكة محافظة القادسية ومحافظة أربيل وكانت نتيجة المباراة التعادل. وبعد ان استمتعت لأكثر من ساعتين بصراع الديكة وكانت نتيجة المباراة التعادل ولم يتصدر أي ديك. أراقب صراع الديكة بعضها البعض الآخر من أجل الفوز، لكنهما صمدا معا وانتهت اللعبة بالتعادل ولم تلحق أضرار بالديكين.

و(أضرب واتحمل). اما أسماء وألقاب الديكة فتسمى بعد ان يفوز لمرتين مثل (الشوكي، القصاب، الحلاق، أبو تراجي). وأيضاً أسماء (قناع، قناع٢، اقتحام١، اقتحام٢) وفي اثناء المباريات التقيت المشجع (أبو محمد) فقال: هذه اللعبة قديمة، وأصل الديكة المتبارية هندية أو تركية أو تايلندية.

عند فوز احد الديكة من احدى المحافظات القريبة من الحلة يعتبر فوزه فوزاً لحافظته. ونحن وأصحاب الديكة نذهب ونزور جميع

بصرة الديك مثل (الدهن أو الحنظل) ويقوم بعد ذلك بفحص منقار الديك خوفا من تنعيمه من قبل صاحبه حتى يصير حاداً.

السيد (أبو أنيس) وهو من أشهر مربي الديكة حدثنا عن اللعبة قائلاً: هذه اللعبة قديمة جداً وصراع الديكة يكون داخل حلبة نظامية ويشرف على هذه الحلبة حكم متفق عليه من قبل مربي الديكة بعد ذلك يقوم الحكم بفحص الديكة من الغش والخداع، مثل وضع مواد كيميائية على جسم الديك لأنها تضر

٣. عند وقوف الديك بلا مبرر (التوقف عن المصارعة) نصف دقيقة يعطي الحكم الابعاز من أجل تحريكه.

وفي اثناء اللعبة التقيت السيد (أبو أنيس) وهو من أشهر مربي الديكة حدثنا عن اللعبة قائلاً:

هذه اللعبة قديمة جداً وصراع الديكة يكون داخل حلبة نظامية ويشرف على هذه الحلبة حكم متفق عليه

من قبل مربي الديكة بعد ذلك يقوم الحكم بفحص الديكة من الغش والخداع، مثل وضع مواد كيميائية على جسم الديك لأنها تضر

مكتب المدى / باب /

اقبال محمد

تصوير / حيدر الحيدري

داخل المكان تثبت حلبة صغيرة للديكة وهي عبارة عن دائرة، وهناك دائرتان أكبر منها حجماً خصصتا لجلوس المشاهدين.

وعلى الجدار علقت لوحة كبيرة دونت عليها شروط وتعاليم وقوانين اللعبة

ومنهن:

١. ان قرار الحكم قرار قطعي

لا تراجع عنه.

٢. يعتبر الديك خاسراً إذا

هرب من حلبة المصارعة ٣ مرات أو نام ثلاث مرات.

لنا أية مشاكل".

ومن تونس توجه اغيك وزوجته كرسّتين إلى ليبيا بمحاذاة الحدود النيجرية متخذين الطرق الصحراوية مسارا لهما.

ويقول اغيك عن الصحراء بأنه

أحس بود كبير نحوها برغم قسوتها، وأحس فيها بأنه كحبة رمل وسط هذه الرمال الهائلة غير المتناهية المساحات. وعن طبيعة الناس في ليبيا وكما وصفتها السيدة كرسّتين قائلة



ما لسانه منهم).

بعد ليبيا توجه اغيك وزوجته كرسّتين على ظهر دراجتيهما كالعادة إلى مصر التي يصفها اغيك بأنها ممتلئة بالحياة ولكنها ضيقة على الناس حيث

تشهد ازدحاماً كبيراً في المساكن والشوارع. وتضيف كرسّتين واصفة مصر بأنها بلد كبير البهجة والمرح وفيها الكثير من الحضارة المعاصرة كالدول الأوروبية.. وفي مصر توجه الزوجان لعبور قناة السويس ثم المرور بسيّناء حتى نويبع والعبور إلى مدينة العقبة الأردنية. وعن العقبة يقول اغيك أنها كانت جميلة جداً مع شاطئ البحر ولكني مرضت هناك فعطل المرض سفرنا ثلاثة أسابيع وتقاطعه كرسّتين قائلة: لقد مرض بسبب كثرة السباحة والغوص في خلج العقبة، وتضيف كرسّتين بان الأردن بلد جميل جداً وقد شعرنا فيه بالامان والاسترخاء وهو محطة رائعة للاسترخاء وربما اسعفنا الحظ بان تكون في الأردن أيام الربيع لنرى الطبيعة الخلابة إضافة للأعمار الهندسي الفريد والرائع إلى جانب الآثار الكثيرة. ويبيدي اغيك إعجابه بعمان كمدينة هادئة ترقد على مجموعة من جبال وتتميز ببنائها الحجري الجميل. وعبر عن أسفه لعدم استطاعته المرور بالعراق لخطورة الوضع الأمني.

وعن مسار رحلتهما تحدث اغيك قائلاً: (سوف نذهب بعد الأردن إلى سوريا ومن ثم إلى تركيا فايران ثم طاجكستان ثم أوزبكستان ثم الصين ثم باكستان ثم الهند بعدها نمر ببعض دول جنوب شرق آسيا (ولم يحدد البرنامج بعد) ومن جنوب آسيا سوف يذهبان إلى استراليا ثم اليابان ويعدها يتوجهان إلى كندا ثم يتوجهان جنوباً حتى أقصى أمريكا الجنوبية مروراً بالارجنتين ثم يتوجهان بعد ذلك إلى جنوب افريقيا ويلزمان الساحل الغربي للقارة الافريقية صعوداً نحو الشمال مروراً بجمهورية مالي حتى المغرب ثم العودة إلى فرنسا.. وعن الرحلة ودره المخاطر فيها يقول الزوجان ان السلوك القويوم اللودي والمتأمل هو الذي يحميها من المخاطر وعن مبيتتهما في الصحراء وخطر الوحوش يقول اغيك ان لديهما أدوات صوتية مدوية يطلقانها عند تعرضهما للخطر إضافة لبعض الوسائل.. وعن الصعوبات الحياتية ومتابع السفر يقول اغيك ان وجود زوجته معه خفف الكثير من المتاعب والمشاكل.

وعن الدعم لهذه الرحلة يقول الزوجان أنهما عندما فكرا بها لم يكونا قد فكرا بالدعم (رغم أهميته) لأن الفكرة كانت مغرية وشخصية وهي نوع من الغامرة والمتعة تبين فيما بعد بأنها أكثر من ذلك حيث تعرفا على جغرافيات طبيعية مختلفة شاهدها وعاشا فيها وأحسا بنبضها ثم تعرفا على ثقافات مختلفة وسوف يتعرفان على الأكثر لاحقاً بالتعرف على مجتمعات مختلفة على شكل موسوعة غنية ومهمة، وقالا انهما يدونان هذه الرحلة بالصور والكلام أولاً بأول على موقع الكتروني لهما على شبكة الانترنت. وأضاف اغيك ان الشركة التي كان يعمل بها وتسمى (Pricematenhouse) coopns)تقوم بدعم رحلتهما ولكن بشيء بسيط وكان آخر كلام لـ اغيك عن هدف رحلتهما قوله (نود اننا وزوجتي ان نقدم صورة جميلة للحياة ونحن نستكشف العالم من على ظهر دراجة هوائية) هذا وابدى الزوجان سرورهما بالحديث للصحافة العراقية عن رحلتهما.

الأردن - محيي المسعودي
في بداية مشوارهما حينما انطلقا من فرنسا عازمين على القيام بدورة حول العالم على ظهر دراجتين هوائيتين لكل واحد منهما.. لقد قررا الانطلاق يوم ١١ / ٩ / ٢٠٠٤ تزامناً مع ذكرى تدمير اجراج نيويورك، ويقول عن البداية السيد اغيك: (حاولنا ان نطلق بهذا التاريخ لنحمل دعوتنا للانسانية جميعا بالحب والتسامح والسلام، ولكن انطلقنا تأجل بسبب توعك صحي وتصادف وجود عطلة في ذلك التاريخ ثم انطلقنا يوم ١٨ / ٩ / ٢٠٠٤، حيث كان أول بلد بعد فرنسا. بلدنا نصله هو ايطاليا التي عايننا فيها من هطول مطر غزير، وقد مررنا في منطقة بركانية خامدة ثم توجهنا إلى تونس بزورق صغير وهي أول بلد عربي ندخله في رحلتنا هذه التي لم تنته بها بعد المرور في البلدان العربية.. وعن دخولهما تونس وانطباعاتهما عنها تقول كرسّتين: "دخلنا تونس في شهر رمضان وتفاعنا باغلاق المحال وخاصة محال المأكولات والمشروبات ولكن الناس كانوا طيبين وودودين معنا ولم تحدث

الكلمات المتقاطعة

إعداد: حيدر عاشور

١.أحد بحور الشعر.
٢.ولاية أمريكية.
٣.رفيق القفل.
٤.محبوس غير مطلق الحرية.
٥.مدينة أثرية مصرية.
٦.مخالفات بحق اللاعبين في الملاعب.
٧.مصيف عربي مشهور.
٨.ومرقا فرنسي.
٩.جزء من العملة الفرنسية.

١.أحد بحور الشعر.
٢.ولاية أمريكية.
٣.رفيق القفل.
٤.محبوس غير مطلق الحرية.
٥.مدينة أثرية مصرية.
٦.مخالفات بحق اللاعبين في الملاعب.
٧.مصيف عربي مشهور.
٨.ومرقا فرنسي.
٩.جزء من العملة الفرنسية.

١.أحد بحور الشعر.
٢.ولاية أمريكية.
٣.رفيق القفل.
٤.محبوس غير مطلق الحرية.
٥.مدينة أثرية مصرية.
٦.مخالفات بحق اللاعبين في الملاعب.
٧.مصيف عربي مشهور.
٨.ومرقا فرنسي.
٩.جزء من العملة الفرنسية.

١.أحد بحور الشعر.
٢.ولاية أمريكية.
٣.رفيق القفل.
٤.محبوس غير مطلق الحرية.
٥.مدينة أثرية مصرية.
٦.مخالفات بحق اللاعبين في الملاعب.
٧.مصيف عربي مشهور.
٨.ومرقا فرنسي.
٩.جزء من العملة الفرنسية.

الواجبات العائلية تمنعك من متابعة امورك المهنية فاحذر. عاطفيا، يسيطر عليك قلق داخلي فعليك ان تتجرد منه كي تنطلق بحرية، وعندها تستقر اوضاعك ويتفهمك الحبيب.

تحاول التعرف على اناس جدد لتغيير اجوائك وتلوينها . لكن لا تهمل اصدقائك في زحمة هذه اللقاءات.

مهنيا، تكره العمل وتشعر بالملل والارهاق. امرك حقاً غريب ايها النشيط، فلسفتك الجديدة تروق الحبيب كثيرا واعجابه بك يزداد.

ستعلق الكثير من الاهمية على الحياة الاجتماعية وعلى طموحاتك. فكل الكواكب ستحميك وكل اعمالك ستجري كما تتمنى وتطمح وقد تعقد اتفاقات جديدة مهمة وناجحة.

ستستقبل هذا الشهر بابتسامة عريضة . فستشعر بالهدوء و تحاط بالحب. عليك ان تتجنب مشاكل اعمالك ستجري كما صدقاتك ستنعم بجو من التفهم.

مهنياً، حاول اضافة الحماسة على مملك كلام لـ اغيك عن هدف رحلتهما قوله (نود اننا وزوجتي ان نقدم صورة جميلة للحياة ونحن نستكشف العالم من على ظهر دراجة هوائية) هذا وابدى الزوجان سرورهما بالحديث للصحافة العراقية عن رحلتهما.

افقي

١.أحد بحور الشعر.
٢.اسم علم.
٣.متفرعات من الطرق وتشعباتها.
٤.الاسم الثاني لشاعر وقصصي ونقاد أمريكي له (الغراب).
٥.أحد بحور الشعر.
٦.ولاية أمريكية.
٧.رفيق القفل.
٨.محبوس غير مطلق الحرية.
٩.مدينة أثرية مصرية.
١٠.مخالفات بحق اللاعبين في الملاعب.

١.أحد بحور الشعر.
٢.اسم علم.
٣.متفرعات من الطرق وتشعباتها.
٤.الاسم الثاني لشاعر وقصصي ونقاد أمريكي له (الغراب).
٥.أحد بحور الشعر.
٦.ولاية أمريكية.
٧.رفيق القفل.
٨.محبوس غير مطلق الحرية.
٩.مدينة أثرية مصرية.
١٠.مخالفات بحق اللاعبين في الملاعب.

١.أحد بحور الشعر.
٢.اسم علم.
٣.متفرعات من الطرق وتشعباتها.
٤.الاسم الثاني لشاعر وقصصي ونقاد أمريكي له (الغراب).
٥.أحد بحور الشعر.
٦.ولاية أمريكية.
٧.رفيق القفل.
٨.محبوس غير مطلق الحرية.
٩.مدينة أثرية مصرية.
١٠.مخالفات بحق اللاعبين في الملاعب.

انتظر بشري سعيدة هذه الفترة فأعمالك ستحظى بنجاح كبير لم تكن تتوقعه. الحب لن يغيب عنك.

شفافيتك أمر مميز و نادر فحافظ عليها. تشعر أن شيا ما بدأ يتغير فبي حياتك.

مهنيا، تفكر في الاجازة السنوية اكثر من العمل ذلك لانك مرهق من جراء ضغوط الاشهر الماضية. عاطفيا، تذكر جيسدا ان الحبيب لا يطيق القفص الصغير الى ما لا نهاية.

تستعيد نشاطك هذه الفترة مما يشجعك على القيام بمهمات لطالما اهملتها. مكسب مادي تحصل عليه لقاء جهودك. مشاريع تلوح بالافق فكر بها بوعي اكبر.

ابتسم وتعال عن السيئات، فالمثل يقول (لا تكرهوا شيئا لعله خير لكم) . والفلك يؤكد على ان الخير ينتظرك في الايام الاولى من الشهر الحالي.

الحظ إلى جانبك و خاصة في مجال العمل حيث تأتي المشاريع كما تتوقع ، هناك استقرار عاطفي حيث السعادة تجري من حولك و نتيج لك فرص كثيرة تكون اساسية في حياتك.